جحر باسناد صحيح ان الغيلان ذكروا عند عمر فقال ان احدا لا يستطيع
ان يتغير عن صورته التي خلقه الله تعالى عليها ولكن لهم سحرة
كسحركم فاذا رايتم ذلك فاذنوا وفي حديث عبد الله بن عبيد بن
عمير قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الغيلان قال هم
سحرة الجن ورواه ابراهيم بن هراسة عن جرير بن حازم بن عبد الله
ابن عبيد عن جابر وصله وروى الطبراني باسناد حسن عن ابي
ثعلبة الخشني رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الجن ثلاثة
اصناف صنف لهم اجنحة يطيرون في الهوا وصنف حيات
وصنف يحلون ويظعنون ورواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وفي
حديث ابي الدرداء مرفوعا خلق الله الجن ثلاثة اصناف صنف
حيات وعقارب وصنف خشاش الارض وصنف كالريح في الهوا
وصنف كبني ادم عليهم الحساب والعقاب وخلق الله بني ادم
اصناف منهم كالبهايم قال الله تعالى ان هم الا كالانعام بل هم اضل
سبيلا وصنف اجسادهم اجساد بني ادم وارواحهم ارواح الشياطين
وصنف في ظل الله يوم لا ظل الا ظله قال ابن حيان رواه يزيد
ابن سفيان الرهاوي عن ابي المنيب عن يحيى بن كثير عن ابي
سلمة عن ابي الدرداء ويزيد بن سفيان ضعفه يحيى ولجد وابن
المديني واختلف في الجن هل يأكلون ويشربون وبدل
لذلك الاحاديث الصحيحة والعمومات الصريحة منها حديث
امية بن مخشي عند ابي داود كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جالسا ورجل يأكل معه فلم يذكر اسم الله استقام في بطنه وفي
الصحيحين ان الجن سالوه صلى الله عليه وسلم الزاد فقال كل عظم
ذكر اسم الله عليه يقع في يد احدهم اوفر ما كان يأكلون لحما وكل بعر

علف

علف لدوابهم وفي البخاري ان الروث والعظم طعام الجن وفي ابي داود
كل عظم لم يذكر اسم الله عليه فالاول محمول على الجن المومنين والثاني
في حق الشياطين وفي هذا رد على من زعم ان الجن لا تاكل ولا تشرب
وتاول قوله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان ياكل بشماله ويشرب
بشماله على المجازاي اكله يشبه الشيطان وبدعوته اليه وهذا
ليس بشيء ولا معنى لحمل شيء من الكلام على المجاز اذا امكنت فيه الحقيقة
بوجه ما واما قولك بعضهم اكل الجن صحيح ولكنه تشمم واستراح
لا مضغ وبلع وانما المضغ والبلع لذوي الجثث فلا دليل عليه
وكونهم اجسادا رقيقة لا يمنع ان يكونوا ممن ياكل ويشرب وبالجملة
فالقائلون ان الجن لا تاكل ولا تشرب ان اراد واجميعهم فباطل لمصادمتهم
الاحاديث الصحيحة وان اراد واصنافا منهم فمحتمل لكن العمومات
تقتضي ان الكل ياكلون ويشربون وقول الله تعالى لم يطمثهن
انس قبلهم ولا جان يدل على ان بيتاتي من الجن الطمث وهو
الافتضاض وهو الجماع الذي يكون معه تدمية من الفرج والمسيس
بالجامعه وكذا قوله تعالى افتتخذونه وذريته اولياء من دوني
فانه يدل على انهم يتناكحون لاجل الذرية ورقتهم لا تمنع من توالدهم
اذ كان مايلد وبه رقيقا الا ترى انا نقدر من الحيوان ما لا يتبين
للطافته الا بالتفاعل ولا يمنع ذلك من التوالد وغالب ما توجد الجن
في مواضع النجاسات كالحمامات والحشوش والمزابل وكثير من اهل
الضلالة من المبتدع المظهرين للزهد والعبادة على غير الوجه الشرعي
يأوون الى مواضع الشياطين المنهي عن الصلاة فيها يقع بعضهم كاشفا
لان الشياطين تنزل عليهم فيها وتخاطبهم ببعض الامر كما يخاطب
الكهان وكانت تدخل في الاصنام وتكلم عابديها واختلف

Copy... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)